

وأما ثبوت ياء المتكلم فيقول حرمله بن المنذر : وأما ثبوت ياء المتكلم فيقول حرمله بن المنذر : % (يا بنؤمي وياء شقيق نفسي % أنت خليتني لدهر شديد) % .
 فلغة قليلة . وقال بعضهم : هو لضرورة الشعر . وقوله (يا بنؤم) قرأه ابن عامر وشعبة عن عاصم وحمزة والكسائي بكسر الميم . وقرأه الباقون بفتحها . وكذلك قوله في (الأعراف) : { قَالَ ابْنَ أُمٍّ إِنَّ الْفُتُوْمَ } الآية . قوله تعالى : { إِنَّ زَمَّآءَ إِيْـلَـهٖكُمْ } اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا } . بين جل وعلا في هذه الآية : أن العجل الذي صنعه السامري من حلي القبط لا يمكن أن يكون إلهاً ؟ وذلك لأنه حصر الإله أي المعبود بحق ب { إِنَّ زَمَّآءَ } التي هي أداة حصر على التحقيق في خالق السموات والأرض . الذي لا إله إلا هو . أي لا معبود بالحق إلا هو وحده جل وعلا ، وهو الذي وسع كل شيء علماً . وقوله { عِلْمًا } تمييز محول عن الفاعل ، أي وسع علمه كل شيء . .
 وما ذكره تعالى في هذه الآية الكريمة : من أنه تعالى هو الإله المعبود بحق دون غيره ، وأنه وسع كل شيء علماً ذكره في آيات كثيرة من كتابه تعالى . كقوله تعالى : { اللّٰهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ } ، وقوله : { فَاعْلَمُ أَنْ زَمَّآءُ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللّٰهُ } إلى غير ذلك من الآيات . .

وقوله في إحاطة علمه بكل شيء : { وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ } ، وقوله تعالى : { وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلِمُهَا إِلَّا اللَّهُ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْغَيْبِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } . وقوله تعالى : { وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } . وقوله تعالى : { وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } . وقوله تعالى : { وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } .
 كَذَلِكَ { فِي مَحَلِّ نَصَبٍ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ لِمَصْدَرٍ مَحذُوفٍ ، أي نقص عليك من أنباء ما سبق قصصاً مثل ذلك القصص الحسن الحق الذي قصصنا عليك عن موسى وهارون ، وعن موسى وقومه والسامري . والظاهر أن (من) في قوله { مِنْ أَنْ زَمَّآءَ مَا قَدَّ سَبَقَ } للتبعية ، ويفهم من ذلك أن بعضهم لم يقصص عليه خبره ويدل لهذا